

الأمانة | | مجالس شهر رمضان ٠٢

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد قد تبين لنا من خلال احصي لشرح سورة الفاتحة ان اصل الخير في امرين الاول للعلم النافع هو الامر الثاني العمل الصالح وكذلك اصل الشر امران. وكل الشر - [00:00:23](#)

يتفرغ من اصليين كليين. الاول الشبهة والثاني الشهوة وان الواجب على العبد ان يكون صحيحا غير مريض في تصوره وفي ارادته فما يقع الشر الا من خلال الخلل والخطأ والزلل في الفهم والتصور من جهة او في الارادة من جهة - [00:00:55](#)

فالذي يصوب الفهم العلم والذي يصوب الارادة العمل فالعلم والعمل ان يكون الانسان على علم وقد زكى نفسه وابعدها عما يدسبها وعما يدنسها فحين اذ يكون الانسان بالجملة في عافية - [00:01:26](#)

وان وقع منه الخطأ او الذنب فانما يقع فلتة وليس اصلا ستبقى هنالك الضعف البشري الذي لا ينفك عنه الانسان هو الذي يجبر بالاستغفار وبالصلوات كما قال الله تعالى ان - [00:01:59](#)

الحسنات يذهبن السيئات اريد ان اربط باعمق هذا الاصل بين مجموعة من الايات والاحاديث وان نفهم الامر فهما جليا واضحا مهما لان الانسان في هذه الحياة الدنيا اذا عاش ومات وهو لا يدري ما هي خطته؟ وماذا يريد من هذه الدنيا؟ وكيف يخدم دينه - [00:02:19](#)

وعلى ماذا تنبني اعماله؟ وما هي الاصول التي ينبثق منها؟ فهو في الحقيقة امره لا وزن له ولا قيمة له. وانما هو مثل الانسان تارة يمانى طرفا شمالي وطرفا شرقي وطرفا غربي. يبقى - [00:02:49](#)

سيحسن وضع الاشياء في اماكنه. فهذه الاصول المهمة تنبثق ينبثق منها كل خير. وهذا تبدأ مع الانسان لما خلقه الله تعالى. قال الله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابيت - [00:03:09](#)

وان يحملنها واشفقنا منها وحملها الانسان. تأمل معي الان وحملها الانسان انه كان مظلوما جهولا. ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات. ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمًا. هذه الاية هاتان الايتان - [00:03:29](#)

الثانية ارتباط وثيق بالاولى ولا بد ان نعلم ان الله تعالى لما عرض الامانة عارضة تشريف لا تكليف. والا اذا عرض الله اذا امر الله تعالى الارض والسماوات بامر والسماوات والارض يخضعن لله - [00:03:58](#)

كما قال الله تعالى في فصلت فقالوا له ما ايتياه فاتيات طائعين عن السماوات والارض في ايات معرض المدة التي خلق الله فيها السماوات والارض وهذه اكثر الايات تفصيلا في طريقة او في مدة خلق الارض والسماوات لسنا بصدد هذا. لكن بصدد لو ان الله امر السماوات - [00:04:23](#)

والارض ان يحملن الامانة حملة تكليف لاستجابات لاستجابات الخبرة. قال الله تعالى ان عرضنا عرض التشريف لا تكليف نعرض الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقنا عدم حمل الامانة الشفقة. الانسان حمل الامانة. حمل الامانة الانسان - [00:04:49](#)

لانه ظالم نفسه ولانه جاهل بعظم هذا التكليف والانسان سبحان الله الموفق اذا اراد ان يحمل امانة باختياره لثرده لا بجنسه. الانسان بجنسه حمل الامانة. اما انت اذا اردت انت ان تحمل امانة - [00:05:15](#)

فلا تنظر الى مقدرتك على الحمل وانظر الى مقدرتك على الاداء اذا كنت تستطيع الاداء احمله. اذا كنت لا تستطيع الاداء لا تحمل.
الانسان بقوي مع حاله اشياء. اشياء كثيرة يعني - [00:05:38](#)

وهو لو انه تدبر وتأمل لكانت الغنى عن هذا. يعني اذكر في سبب من السنوات كنا استأجرنا شقتنا في رمضان سعدنا على السطح
وجدنا صور الذهب طلعت على تنشر رصيد البنات فقالت هذا قلت له ما عندنا مقدرة على الاداء - [00:05:59](#)

احنا ما عندنا مقدرة مكة لا تطلعت ويجب على من سقط نقطة مكة ان يبقى منشغلا بتعريفها في كل حين. فانا اريد اضيع عمرتي
وابغى اقول فرض الذهب ولا انشغل واربط الناس وخارجين من المسجد ومدخلين المسجد. بدي ضيع شواط الذهب - [00:06:24](#)
يأتي لها يطلبها يعني مثلها يطلب بعد فترة واهتزازات امرأة تقول انا سقطت مني ذهبت الذهب. اضرب الذهب. الذهب ما تنظري.

الذهب فوق. مكان مول التين اصعد المحل ما ضيعت وقت الله. الشاهد ان العبد ظالم بنفسه يتحمل - [00:06:49](#)
ولا يشبع في التحمل. لكن يؤدي ام لا يؤدي. فالاصل في العبد ان يحفظ استعداده في ايه؟ الاداء. في الاداء لا في هذا يعني انا الذي
اريد الان اريد من الاية اريد ان اركز على ثلاثة امور في الحقيقة لانطلق في - [00:07:13](#)

في رسم ما اريد. كثير من الناس يظنون الامانات اه هي عبارة عن الودائع. الودائع والاموال وهذا خطأ شنيع جدا. الامانة الايمان التي
فصلناها في درس امس ان الامانة تنزلت في جذر قلوب الرجال - [00:07:33](#)

معلومة الكتاب ثم علوم السنة. حديث حذيفة الذي فصلناه وطورنا في تفصيله. امانة تشمل كل التكاليف الشرعية الايمان وما يتفرع
عنه. عينك امانة. فالنظر الى الحرام خيانة. خنت الامانة. سمك - [00:07:53](#)

فاذا سمعت حراما او غيبة ولم تنكر فانت خنت الامانة. لسانك امانة. فرجك امانة كل مالك امامك ما الذي تمتلكه امانة؟ ولدك امانة
جارك امانة. فكلما كل ما يخص اي تكليف - [00:08:13](#)

له تعلق باي تكليف شرعي فهو امان. ويجب على العبد ان يؤدي حق هذه الامانة. فليست الامانات فقط الوداع اذا اريد بها الودائع
فلا بد ان تكون هنالك قرينة وضميمة في السياق تدل على ذلك في قول الله عز وجل ان الله يأمركم - [00:08:36](#)

ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل بالايات. فالربط هذي صارت الان ردوا الامانة الى اهلها اصبحت
الودائع. الودائع. فهذا الموضوع الاول الامان. الموضوع الثاني - [00:08:56](#)

الذي اريد ان اركز عليه ان الله تعالى قسم الناس الى ثلاثة اقسام على الامانة اصل التقسيم. اصل التقسيم انما هو الامان. والناس في
الا تقسيم الملي. تقسيم العقد التقسيم الشرعي للناس ثلاثة اصناف - [00:09:14](#)

وهي مذكورة في الاية الثانية. قال الله تعالى ليعذب الله المنافقين والمنافقات. منافقون ذكورا واناثا ليعذب الله المنافقين والمنافقات
صنف والمشركون والمشركات صنف ثاني. وتأمل معي وتدبر ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. صنف - [00:09:44](#)

اللهم ذكروا الامانة وتحمل الانسان لها ذكر اصنافها فجعلهم ثلاثة اقسام فمنهم من حمل الامانة في الظاهر دون الباطن وهم ينافقون
الظاهر مسلمون. وفي الباطن لم يحملوا الامانة. حملوها في الظاهر دون الباطن. فهؤلاء هم المنافقون - [00:10:10](#)

ومنهم من ردها في الظاهر والباطن. وهم المشركون. الصنف الثاني ليعذب الله وهذا المراد من عذاب العذاب السرمدى الابدى. الذي لا
يوقت بوقت ليعذب الله المنافقين المنافقات والمشركون والمشركات. تأمل معي القسم الثالث لتعلم دقة معتقد اهل السنة. قال

ويتوب الله - [00:10:39](#)

حملوها في الظاهر والباطن ومنهم من قصة. بل كلهم قصرون. من يستطيع ان يحمل ولا يزيغ عنها ولا يبتعد عن مقتضاها ولوازمها
لابد ان يقع في مخالفة. لابد ان يقع في القصور. ولذا جاء هو يتوب - [00:11:07](#)

في عظم الامانة جاءته يتوبة حتى ان اهل العلم قالوا ان المنافقين ان ان الفسقة المصريين من هذه الامة لم يجعلهم صنفا خاصا فهم
محشورون مع المؤمنين مرتكبي الكبائر ممن حملوا الامانة في الظاهر وادوا شيئا من الباطن مع التقصير في الواجبات - [00:11:35](#)

او ارتكاب المحرمات مع حمل الامانة هؤلاء ليسوا كفارا. فالله يجعلهم ثلاثة اصناف. فهؤلاء يدخلون ويمضغون المؤمنين والمؤمنات.
بمعنى انهم ما خرجوا من دائرة الايمان انهم ما كفروا. وانما بقوا في دائرة - [00:12:06](#)

الايمان. الامر الثالث الذي يعينني من الاية حتى الان انطلق لما اريد. وحتى نربط بين جملة من الايات وهي من القضايا الاصول التي تعين على فهم وخلق الواجب الذي يجب على العبد ان يشغل نفسه وغيره به. قال انه كان ظلوما جهولا. لما - [00:12:26](#)

الله تعالى حمل العبد للامانة لو كان ظلوما جهولا. طبعا ظلوم ظالم الوزن يفيد الكثرة. وجهول كذلك يفيد الكثرة. يعني هو جاهل وجهله كبير وظالم وظلمه كثير لماذا لماذا بعث الله النبيين؟ لماذا بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم؟ نربط بالمجموع نصوص على - [00:12:56](#)

من عجلة الله يقول عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته يزكيهم تعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته. قال يزكيهم ويعلمهم - [00:13:30](#)

ويعلمهم الكتاب والفكرة وان كانوا قبل في ضلال المؤمنين النبي محمد صلى الله عليه وسلم كما كان يقول عن نفسه كان يقول انا دعوة ابي ابراهيم ويريد النبي صلى الله عليه وسلم قول ابراهيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - [00:13:54](#)

يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم تأمل معي. تأمل معي دقة القرآن. ابراهيم قال يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. الله قال والذي بعث المؤمنين رسولا منهم يتلو عليهم آياته قال يزكيهم ويعلمهم الكتاب. ارجع الى انه كان ضروري جهولا - [00:14:21](#)

ارجع الى انه كان ظلوما جهولا. الجاء الظلم بما يرفع بالتزكية. تزكي نفسك بالعمل الصالح والجهل بما يرفع؟ بالعلم. بالعلم. انه كان ظلما جهولا والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته هو الذي بعث في الاميين رسول ومنهم رسول يتلو عليه الايات يزكيهم ويعلمهم - [00:14:48](#)

هذا الذي يناسب انه كان ظلوما جهولا. يزكيهم ويعلمهم التزكية هي اللي بترفع الظلم عن النفس. والعلم هو الذي يرفع الجهل هو الذي يرفع الجهل النفس. فالاصل في عمل العبد في هذه الحياة ان يكون مرتبا على العلم والتسليم - [00:15:16](#)

وهو علم التزكية او السبيل الذين انعم الله عليهم قد يقع بعض فطريه عند المغضوب عليهم او عند الضالين. لكن الامران مع لا يجتمعان عنده قلنا لا بد من عبد المؤمن ان ينشغل بهذين الامرين - [00:15:40](#)

وان ينشغل بالعلم. فالتزكية تقوي الارادة الارادة ان تبقى يعمل. ولا يميل الكسل وادعى. والعلم تضبط التصوف والفهم الخلل في الفهم خطير جدا. ولذا كانت البدع عند الله عز وجل اعظم من المعاصي - [00:16:03](#)

السعر تصوره صحيح ان اخفق مرة في الارادة لعلها تأتي مرة اخرى. اما من كان فهمه خطأ هذا ما عمره يوم من الايام لو كانت ارادته صحيحة ما يوم من الايام يحسن اذا اشر الخلق شر الخلق على هذه الامة من عندهم ارادة - [00:16:30](#)

قوية وليس عندهم فهم صحيح. وعلى رأس هؤلاء الخوارج. اليوم يذبحوا الناس بالسكاكين كالنعاك الدين اين افتمهم؟ افتمهم اين؟ الفهم. في الارادة ام في التصور؟ في التصور. الارجل في التصور - [00:16:50](#)

وليست الراء العلة في التصور وليست العلة في الارادة. الارادة موجودة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه سيخرج اقوام اخر الزمان يحقر احدكم صلاته مع صلاته. يعني الصحابة العباد - [00:17:10](#)

لما يعرض صلاته على صلاتهم يجعل صلاته حقيرة قليلة. وصيامه مع صيامهم. اعرض صيامك صيامه الصحابة يحقرون صلاتهم مع صلاة هؤلاء القوم. ويقرأون القرآن لا يتجاوز خلاطيمهم يمرقون من الدين كما تغرق السهم من الرمية. انا الان بصدد تأصيل اننا بحاجة للامرين - [00:17:31](#)

بحاجة الى العلم النافع والعمل الصالح حتى نأخذ شيئا من مقام النعمة. مقام النعمة يتفاوت ومقام واحد لكن هو مقام متفاوت على رأس هذا المقام محمد صلى الله عليه وسلم. ثم تحت ابراهيم ثم تحت موسى ثم تحت عيسى ثم تحت نوح - [00:18:01](#)

وهؤلاء هم اولي العزم بهذا الترتيب. محمد صلى الله عليه وسلم ابراهيم موسى عيسى نوح. لا يمكن لاحد في تاريخ البشرية ان يصلوا لهؤلاء الخمسة هؤلاء الذين قال الله عنهم اولي العزم من الرسل - [00:18:21](#)

قولوا العزم ثم باقي الرسل ثم تحت الرسل الانبياء ثم الصديقون ثم الشهداء والصلحاء والعلماء هذا المقام مقام الذين انعم الله تعالى عليهم. هذا المقام نعمة. كلهم يشتركون في بدون تصور وقوة ارادة. تصور صحيح والارادة صحيحة. كلهم القاسم المشترك بينهم -

بين هؤلاء جميعا القاسم المشترك تزكية وعلم. ادوا ولبوا ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يأخذ كل واحد منهم من التزكية والعلم يبلغ مبلغه مبلغ يتفاوتون فيما بينهم فيما اخذوا عن نبيهم - [00:19:07](#)

صلى الله عليه وسلم من التزكية والعلم كل ماذا حمل من التزكية وماذا حمل من العلم اخذ النصيب الاوفر. تأمل معي الان اربط معي الان مثلا بعض النصوص ببعض الله - [00:19:27](#)

وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآيات جعلناهم ائمة الدين متى كيف يصبح الانسان امامنا في الدين؟ لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون بالصبر واليقين. طيب نرجع اعلى درجات العلم باليقين - [00:19:41](#)

اعلى درجة من درجات العلم اليقين. واعلى درجة من درجات التزكية صبر. والصبر درجات الصبر على طاعة الله ان تصابوا على طاعة الله وهذا اسمى انواع الصبر ان تتركوا المعصية - [00:20:11](#)

ان تصبر على قضاء الله وقدره. ان تصبر على على الذاق التي تلتاقها في طريق الدعوة الى الله فمن اخذ هذا النصيب الاوفر من هذه انواع الصبر فاخذ اعلى ما يمكن من التزكية. فاذا الانسان بعث النبي بالتزكية والعلم فاخذ اعلى - [00:20:29](#)

لا يمكن نبتك يوم العلم اصبح اماما. مش ممكن يصبح نبيا. لان النبوة والرسالة اصطفااء. وربك يخلق ما يشاء ويختار. وليست وليست اه وليست مجاهدة ابن سينا ومجموعة من الفلاسفة تستغربون من الكلام ابن سينا ومجموعة من الفلاسفة كانوا يقولون النبوة اه مكتسبة وهو يقصاه - [00:20:47](#)

وهذا الكلام خطير. هم هم سبقوا في الطب وسبقوا لكن عندهم ضلال في اصول. الذي يقول ان النبوة يعني جاهد نفسك وعلم نفسك وزكي نفسك وسر نبي هذا كفر. هذا كفر بالله تعالى. كما يقول شيخ الاسلام في كتابه - [00:21:15](#)

مطورة في تقرير هذا الامر انا ليس همي ان اكفر اشخاصا. مش هذا همي. يعني ما يجعل هذه العقدة في درسي. ليس هذا هم لكن اقول من باب العلم ومن باب - [00:21:37](#)

الحقائق الكفار افتخروا بكتب بكتبهم كتاب القانون في الطب واعتبروا البشرية تعتبر كتاب القانون في الطب هو اصل كتاب الطب ورأينا كتاب الطب في كلاكوتا في الهند رأيناه مطبوعا سنة الف واربعمئة وكذا يعني في القرن التاسع كان مطبوعا. تضعوه الكفار سنة الف واربعون في القرن التاسع - [00:21:50](#)

يوم الحجر. كانوا يطلعون كتاب القانون. وكتاب القانون ترجم لكل لغات العالم. من اللغات الشهيرة المعروفة لانه حوى الطب هو موسوعة كبيرة في الطب. بغض النظر. الخلاصة يجب على كل مسلم يكون ينال نصيب من هذا. واما عوام الناس - [00:22:10](#)

فحتى يبرأ الانسان من النفاق فلا بد ان ينال شيئا من التزكية شيئا من العلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم خص اخوتان لا تجتمعان في منافق حسن صمت وفقه في الدين. ادخل مكة مكة وانظر للناس في مكة - [00:22:30](#)

لما تدخل على مكة بتعرف سلاح الناس تقول هذا اوروبي هذا افريقي هذا امريكي هذا من شرق اسيا المسلم كل مسلم لابد يكون عنده حسن سبت. لما تنظر اليه وتعامله انسان مميز عن الكافر. حسن الصمت من اي مأخوذ - [00:22:53](#)

اقل درجات تزكية. اقل درجات التزكية. وفقه في الدين من وين اخوه؟ من يعلمه الانسان ما لم ياخذ شيئا من الامرين المجتمعين لن يروا من النفاق. لن يبرأ من النفاق - [00:23:15](#)

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد نحتاج لوضوء اتوضأ واجيب على الاسئلة ان شاء الله. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم سؤالان مهمان اخونا يسأل يقول الجلوس لطلب العلم - [00:23:35](#)

خير من سورة النافلة وهل هو كذلك في الحرم المدني والمكي ورد حديث شيخنا الالباني رحمه الله يحصنه وبعيد ونريد ان نسمعه مع اني انا لا احب هذا دعاكم الله المستعان - [00:23:59](#)

ورد حديث شيخنا رحمه الله يحسنه وبعض اهل العلم يؤلف ويجعله من اقوال بعض التابعين وهو فضل العلم خير من فضل العبادة فضل العلم خير من فضل العبادة وقرر هذا مطولا الامام النووي رحمه الله في مقدمته - [00:24:23](#)

في كتابه العظيم اوسع اوعب موسوعة ومعلمة في الفقه الاسلامي مجموع اوسع كتاب في الفقه قرر ان فض العلم مقدم على فضل العبادة وقال ما ملخصه ما ملخصه مفاده ان العبد وهو في الطاعة والعبادة في نور - [00:24:55](#) فاذا فرغ من العبادة انتهى النور بفراغه من الطاعة والعبادة وان الذي يجلس في مجالس العلم هو في نور ويحمل منها نورا يبقى معه في القبر وعلى الصراط ويبقى معه طوال الحياة - [00:25:28](#)

اذا العلماء يقينا باتفاق العلماء ان العلماء افضل من والعلماء موتهم يفرح به الشيطان اكثر من فرحه بموت العباد فكم للعلماء من ميت احيوه بنور العلم اما العابد فاذا مات هو خلاص يعني ما اثر في الامة شيئا. العالم اذا مات قال غير واحد من السابقين - [00:25:51](#)

الموت العالم ظلمة في الدين الدين يسلم. وقال قتيبة بن سعيد البلخي شيخ اليوم مسلم قال موت لما مات سفيان مات الورع لما مات الشافعي مات السنن ولما مات الامام احمد بن حنبل ظهرت البدع - [00:26:26](#) موت العلماء كل ما في الدين ان الله لا يقبض العلم انتزاعا. ينتزعه من صدور الناس ولكن يقبض العلم بموت العلماء. فاذا مات العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا. فسئلوا فافتوا بغير علم فضل - [00:26:51](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم رتب الاف موت العلماء وجود الضلال في الامة والذي يحرص في العقيدة ويحرص الاخلاق انما هم العلماء هم حراس العقيدة. ولذا هم اولياء الامور كل عالم ولي امر كل مسلم وهم داخلون عند الامام البخاري وعند جمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عموم قول الله - [00:27:11](#)

تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فاولوا الامر منهم هم الامراء والعلماء. فالعلماء يصحون دين الناس والامراء يصحون حياة الناس والاصل بين الامراء والعلماء ان تكون العلاقة علاقة تكامل لا تأكل - [00:27:38](#) هؤلاء يؤمنون هؤلاء وهؤلاء يعينون هؤلاء. والاصل في العلماء انهم وهم بين يدي العلماء هم للناس. العلماء وما بين الحكام وهم بين يدي الحكام والامراء هم للناس وهم بين يدي الناس هم للامراء - [00:28:04](#)

العلماء الاصل فيهم اذا كانوا بين يدي الامراء والحكام هم لمن؟ للناس. هم للناس وبالتالي احنا في حاجة لمجالس نيابية لما صارت حياتنا غربية وفقدنا علمائنا صرنا نحتاج الى المجالس النيابية والى اناس - [00:28:26](#) ما اريد ان لا اريد ان امعت اريد ان احفظ نفسي واحفظ لساني واحفظ مجلسي عن احوال بعض هؤلاء ليستم سواء قطعاً لكن المقصد اصبحت دنيا عمل من عمل دنيا. لكن العالم لا يبالي. العالم لا يبالي. العالم - [00:28:45](#)

يقوم بواجب شرعي مطلوب منه. فالعالم وهو بين يدي الحاكم هو لمين وللناس هو للناس. وهو عند الناس هو لم؟ الحاكم. هو للعالم. هو للامير وللحاكم اكبر عنصر امن في المجتمع العلماء - [00:29:04](#) العلماء هم عنصر الامن. يخلص حق الناس من العلماء من الحكام. وامام الناس هو للحكام فلا نجراً الناس على العبث بالامن ولا يجرأ الناس على هذا الشرع ان رضي من رضي وسخط من سخط وهذا الذي كان عليه من قبلنا - [00:29:25](#)

عنتريات. اليوم اليوم لما ترك العلماء لما العلماء فقدوا الا من رحم الله. واصبح يقوم مقامهم اناس لما يلتقي مع الحاكم يقبل ايده ويقبل راسه. ولما يطلع من عنده يشتمه ويسبه. وصار الحاكم يعرف انه كذاب - [00:29:45](#) هيبة الدين. هيبة الدين من قلوبهم ما ولدوا اناسا يقيمون الدين. واجل من حولهم من من المحسوبيين على العلماء اصحاب مطامع. وليسوا اصحاب اخرة هم رأوا اذا ما رأوا اهل اخر اصلا حتى يتأثروا باهل الاخرة. فوقع الفوضى. ووقعت المشاكل الكبيرة -

[00:30:05](#)

فالعلماء هم الاصل لذا كان يقول سفيان الثوري صنفان اذا صلحا صلحا سائر الناس واذا فسد فسد سائر الناس والامراء والعلماء اذا صلح الامراء صلحت معيشة الناس واذا صلح العلماء صلحت ايش؟ ديننا. صلح دين الناس. انت خذ الان من بني امية وانزل. الحكام اصحاب - [00:30:29](#)

اصحاب اثره يعني يعطون من حواليتهم واقاربهم. وكان الدين في عافية. لماذا كان الدين في عافية؟ كان موجود ايش؟ علماء. علماء

كان هنالك علماء يقيمون دين الله جل في علاه. فبلا شك فضل العلم احسن اقرب الى الله تعالى من فضل - [00:31:00](#) العبادة يعني تجلس اذا قال من قال من السلف قال من جلس في بيت من بيوت الله فهو في حصن من الشيطان قال في من جلس يقرأ القرآن في بيت من بيوت الله فهو في حصنين من الشيطان - [00:31:24](#)

قال فمن جلس في حلقة علم في بيت من بيوت الله فهو في ثلاثة حصون من الشيطان من جلس في الحلقة علم في بيت من بيوت الله فهو في ثلاثة حصون من الشيطان - [00:31:39](#)

يعني الانسان لما يأخذ هذا النور ويبقى هذا النور معه في حياته افضل من النور الذي افضل بالنور الذي ايش؟ الذي تكون انت فيه في وقت اداء العبادة ثم لما تقول في الصلاة السلام عليكم مثلا خلاص انتهى الموت. وترجع للبيت ما معك - [00:31:53](#) لكن لا في مجلس العلم ترجع بنور زائد. لذا الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه فمن اخذه فقد اخذ بنصيب وافر اخذ باكبر نصيب من الخير. ففضل العلم افضل من فضل العبادة قولوا واحدا. طب هل هذا يشمل الحرم المكي المدني -

[00:32:11](#)

نعم لكن رمضان شهر قرآن رمضان شهر عبادات يعني ما تترك التراويح تجلس تسولف انت واخ اخر في الحرمين في وقت التراويح وقت التراويح وقت الصلاة. لكن ان يسر الله لك ان تتعلم فهذا ايضا حسن - [00:32:39](#)

وهذا ايضا مفيد جدا طيب السؤال الثاني قال الله تعالى واطيعوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. لماذا قال الله

تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولم يقل واطيعوا اولي - [00:32:57](#)

منكم وانما قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ما قال واطيعوا اولي الامر منكم. قال اطيعوا الله كرروا بالطاعة مرة اخرى. قال واطيعوا الرسول لم كررها مرة ثالثة. فقال واولي الامر ثم قال منكم - [00:33:12](#)

مما ظفرت به من مقالات العلامة الشيخ القدير الهلالي رحمه الله. ذكر قصة جميلة ابان الاستعمار اخواني لشمال اه المغرب المغرب

استعمرها استعمر الفرنسي فهو معلوم اسبانيا وفرنسا. المغرب اسبانيا وفرنسا - [00:33:32](#)

وكان نصيب صباعنا في شمال المغرب يقول طبع مصحف واسقطوا منكم كتبه هكذا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولي الامر وقالوا للناس فالله يأمركم ان تطيعونا هل يطاع اي ولي امر - [00:33:55](#)

لا من الذي يطاع؟ من اولي الامر منكم الذي يطاع اولي الامر منكم. شو يعني منكم؟ يعني مسلم. يعني مسلمين. اولياء الامور غير في

انسان عايش في فرنسا احاكم فرنسا منعت الحجاب - [00:34:19](#)

هل المسلم او المسلمة وخروج كاشفة حاسرة عن رأسها؟ لا. الجواب لا لماذا؟ لانه شروط الاية منكم غير متحققة بعد. كلمة منكم هذه

غير متحققة نيجي للسؤال لماذا لم يأتي واطيعوا الامر منكم؟ قال اهل التفسير. قال طاعة الله اصل قائم برأسه - [00:34:39](#)

وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم اصل قائم برأسه وطاعة اولي الامر سبع لطاعة الله ورسوله فان امروا بما وافق ما في الكتاب

والسنة فقولهم على العين والرأس وان امروا بما يخالف الكتاب والسنة - [00:35:10](#)

فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لو كانت الاية يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا اولي الامر منكم لو امرك

ولي الامر بامر فيه مخالفة فلا وجبت عليك طاعته - [00:35:34](#)

لو امركم وهذا ولي الامر العام وولي الامر الخاص. شو يعني ولي الامر الخاص؟ يعني وارد مع ولدي امير السرية لما كان امير من وراء

السرية اراد امير يعلمهم قال لهم جمعوا لي حطب جمعوا حطبوا الحطب - [00:35:51](#)

حطب شاييل حطب. ما اتبعنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى ينجينا الله من النار. وندخل النار دنيا ندخل دار فهذا يشمل امراء

السرايا يعني الولاة ومن ينوب عنهم الاب الاب ان امر ولده ولد واب مو ريحة تدخين الا الولد يروح جيب دخان - [00:36:11](#)

قال يا ابتي انا ليس لي ان اطيعك في هذا فاشكره وجزاك الله خيرا جزاك الله خيرا. اشكره بعض ابنا لما يرى ابنه يدخن يبقى وراه

حاطته السيجارة قولوا يا ابت يا بحر. هذا يمر بك - [00:36:41](#)

ما تدخن اصبح الوالد لا يمكن ان يدخن امام اولاده الصغار لا يمكن الاولاد يفهموا عليه يترجوا يا ابتي ما تضرر نفسك يا ابتي حرام

هذا اسراف هذا كذا اصبح الوالد لا يقدر ابدا ان يدخن امام الاولاد - [00:37:00](#)

ربى الولد ان يربى الولد ان المعصية ليس له فيها طاعة ليس لابيها طاعة ولا لامه طاعة امر حسن وليس بحزام تربيته شرعية لا تربية هوائية. عادات وتقاليد ايش تربيته لازم تكون؟ شرعية. تربية شرعية لازم تكون. وفق ثوابت شرعية. واسعد الناس باولاده اللي رباهم تربية شرعية - [00:37:19](#)

ما في خلل في استقامة في مبادئ في قواعد ثابتة لما تربى ولدك على قواعد على على ثوابت ما في ثواب مشكل. فقول الله تعالى

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. حتى تكونوا - [00:37:44](#)

طاعة اولياء الامور تبعا لطاعة الله ورسوله. وليست طاعة مستقلة. وانما الذي يؤمر به ولي الامر يرد على الكتاب والسنة. وهو ثلاثة

اصناف صدف مخالف ليس لهم فيه طاعة صنف مواف لهم فيه طاعة وفيه اجر للعبد لانهم انتشر طاعة الله ورسوله - [00:38:03](#)

قسم ليس له صلة بالشرع انما هو امور ادارية محضة. فهذا يسميه العلماء مصالح مرسله المصالح المرسله ما يسنه ولاة الامور

لتصحيح شؤون الدنيا فيجب طاعتهم فيه ويحرموا مخالفتهم. مثل مثلا اشتراط السير في اليوم - [00:38:29](#)

شرف السير. واحد يتجاوز الاشارة حمرا لماذا يائم؟ قالت او لم يطعوا يؤلمون. قال فهو هل لهم طاعة في مثل هذه في هذه

الشؤون؟ نعم. هل لهم طاعة؟ لهم طاعة. لماذا لهم طاعة؟ لصالح الناس. هذا هذا شيء يسمى مصلحة -

[00:38:55](#)

ايه شأن المصلحة وارسلها؟ يعني مصلحة اطلقت مرسله من الارسال والارسال الاطلاق. فالشر ارسلها اطلقها وتركها للناس. هم

ينظمون شؤون حياتهم. والنبي قال للصحابه قد انتم اضرب شؤون حياتكم. فاي امر ينظم شؤون حياة الناس - [00:39:18](#)

يجب يجب اتباعه. يعني الان نظام الابنية الا تعتدي على التهوية والا تخيب الشمس عن جارك ونظام الترخيص الا تعمل مصنع مثلا اه

زباله جلود في حي سكني. والمحافظة عابئية والمحافظة على عدم التعسف - [00:39:38](#)

من حق هذا كله يجب يجب الشرع يوجبه. يعني يحرم شرعا واحد في في حي سكني يعمل له مصنع دماغ او روائح كريهة ويزعج

البشر كلهم هذا اثم. لماذا اثم؟ لو تعدى على قوله تعسف في استعمال حقه كان اولياء الامور يجمعون من هذا - [00:39:58](#)

هذا الذي يسميه العلماء المصالح المرسله. فالشرع اذا اطلق هذه الاشياء فتركها الاولياء مثل الوالد مع ولده. بعض الابهاء عنده نظام في

حياته. نظام في المصروف. نظام في توزيع الواجبات. الام او الاب - [00:40:18](#)

فاذا صار نظام وتوخي فيه الابوين الى بواد العدل فيجب على الاولاد الطاعة. يجب على الطاعة وهو يدخل واولي الامر منكم. اولي

الامر كل من ولي امره. قل او كثر عظم او حقر فيجب على ان - [00:40:38](#)

مأموري ان يطيع والله تعالى اعلم. اتفضل. شكر الله جهودكم وجزاكم عنا وعن الاسلام خيرا ما هو المقدر الواجب على العبد اخذه

من العلم والتزكية برفع الظلم اما المقدر العلمي فالواجب على العبد - [00:40:58](#)

نهو ما ذكرناه مرة ما ما به يعرف الله باسمائه وصفاته ويعرف نبيه صلى الله عليه وسلم ويعالج الامراض التي عنده وكل ادري

بنفسه ومن كان يرى الكذب يجري على لسانه - [00:41:18](#)

او يرى ان الخيانة تجري على عينه او يرى رياء في نفسه او عجا او كبرا فيجب عليه وجوبا عينيا ان يتخلص من هذه الامراض

يجب عليه وجوبا عينيا ان يتخلص من هذه الامراض. والمؤمن مرآة اخيه وكلما رجح عقل الرجل - [00:41:40](#)

تلمس عيوبه من اخوانه يتلمس اخطاؤه اه ياسر معاوية بما سبت الناس قال من الناس ما رأيت رجلا يرى في شيئا لتجنبته. فالانسان

كلما كمل الانسان كلما كمل كلما اخطاؤه من الناس فالشاهد - [00:42:05](#)

الواجب على العبد ما يعاني من امراض التي يعاني منها ان يتخلص منها. الامراض التي يعاني منها يجب عليه صلى الله عليه وسلم

ثم يعلم من الاحكام الشرعية ما يلزمه في يومه وليلته. وهذا يتفاوت بتفاوت المقادير. فالغني يعلم - [00:42:35](#)

المال والفقير ليس عليه ان يعلم احكام المال. ومن اراد ان يحج عليه ان يعرف احكام الحج والذي لا الحج عنده لا يلزمه ان يعرف

احكام الحج. وهكذا. والمرأة يجب عليها ان تعرف كذلك احكام - [00:42:55](#)

طهارة وتمتاز عند الرجل باحكام الحيض والنفث والاستحاضة. ويجب عليها ان تعرف احكام الزينة ما بتلبس الاخر اليوم نسانا الا
من رحم الله متبرجات. انا اجعلوني امثل على هذا الكلام - [00:43:13](#)

الله يقول وليضربن بخورهن على جيوبهن. وليضربن بخمرهن على جيوبهن. ما هو سطحة الفستان هذا جيب ما هو الخمار؟ لا يلزم لا
يلزم من الخمار غطاء الوجه خمر الشيء غطاه. يجب ان تغطي المرأة رأسها. ان تغطي المرأة رأسها. غطاء الوجه فيه كلام طويل لست
الان صبره. انا اريد - [00:43:35](#)

شيء مجمع عليه. الوجه مختلف فيه. اريد ان اعالج شيئاً مجمعا عليه. ولعل بعض اخواننا الفضلاء من الحضور وغيرهم. يقع يعني
مخالفة وهو لا يتعلم وهو لا يفطر. لا يقصد - [00:44:07](#)

في حق بناته وحق زوجته. الله يقول وليضربن بخمرهن غطاء الرأس على الجيب اليوم كثير من النساء لما تلبس الجلباب تلبس على
رأسها ما يسمى بالاشارة والاشارة تظهر بعض النساء تظهر اذنيها - [00:44:21](#)

وبتعرف شعرها انه طويل قصير الاشهار على وجه بتعرف منها شعرة هذا شرعا ليس لباسا شرعيا. هذا موديل موديلات فرنسا مرة
من المرات بتكون مشغولة وصار تعمل تسريحة صار تحطها لحاجة. كثير غطاء الرأس اليوم موديلات ما هو شرع ابدأ شرع بريء منه.
كيف - [00:44:45](#)

الرأس الشرعي ابن جرير في التفسير ينقل عن سعيد ابن المسيب لسيد التابعين يقول في تفسير قول الله تعالى ويضربن بخمورهن
على جيوبهن قال فلا تظهر اعظم اكتفهن عظم الكتف ما يظهر - [00:45:07](#)

بدي كون نازل عالكتفين ويغطي ايش الضيوف وكل ما كان نازل حتى يغطوا الارداق احسن المرة لما تكون لابسة كثير من النساء
خواتنا النساء العفيفات طاهرات ومنتقيات الله بسبب الجهل تلبس جلباب فيه نوع ضيق - [00:45:27](#)

فان تحركت يعني ارادت ان ان ان تتناول شيئاً يفصل عورتها هذا ليس لباس فقط لباس في خط الوجه نازل حتى يصل الى النصف
القسم السفلي من البدن بحيث انه مهما جرى يعني - [00:45:48](#)

ما يفصل شيئاً بدنها فهذا افضل لكن الواجب الواجب ان تضرب بخمارها على جيوبها ولو ظهر وجهها على خلاف اظهار في ظهر الوجه
ويغطي اعظم الاكسد وبهذا الصفة صفة اي لباس؟ احنا في تعبيرنا الدارج الشائع. بقولوا عنه البرنس - [00:46:09](#)

ولعل بعض الاخوة يقول هذا هو المؤمن هذا واجب نص القرآن. الاشارة ليس لباسا شرعيا. الاشارة الرقبة طويلة وقصيرة بتربط المرأة
خلف رأسها ولا اسفل بطنها. وبظهر شعرها ويظهر كل شيء في رأسها. هذا - [00:46:32](#)

هذا ليس له في الشرع وجوب. هذا تبرج هيطردي. فالمقصد ان المرأة يجب عليها ان تتعلم احكام الزينة. يعني كم من امرأة تضع
ضوافر على على اظافرها في الطلاء وتتقوم بتتوضا وطلاء الاظافر على ايديها - [00:46:54](#)

وطلاء الاظافر عالايايين عالاظافر. عازل عن الماء من توضاً وضوءها باطل. لان الوضوء ما وصل الماء اوصل للاظافر وهي تصلي لكن
صلاتها بدون وضوء هذي اماكن ما وصلها الوضوء دخلات الفناء - [00:47:17](#)

الحنة لول ما في حرج لو كانت حنة يديها وحنة تظافرها ما في حرج. بس الطلاق هذا المادة العازلة التي ليس لولا انما تحول دون
الماء هذا يبطل الصلاة. فالواجب على المرأة ان تعرف ايش؟ ان تعرف احكام الزينة. يحرمها المراد - [00:47:38](#)

تغير شعرها بالصبغ الا ان كان فيه بياضا المرأة اللي شعرها اسود ممنوع شرعا تغير شعرها النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى في
شيء قال غيرهه جنبوه السواد. انا مرة شعرها اسود - [00:48:00](#)

تغيره اللوان الاخرى الاحكام الزينة عند النساء كثيرة فيجب على المسلم من العلم الشرعي ذاك المقدار الذي يقع فيه البرء من
الامراض النفسية والخلقية وان يعرف الله ورسوله سيكون الله ورسوله احب اليه من سواه من سواه من سواهما وان يعلم ما يلزمه

من احكام في - [00:48:20](#)

اليوم والليلة. ذكر موسى. هذا المقدار واجب العين اربعين على كل مسلم وهذا المراد في قول النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله
عليه وسلم خصلتان تجتمعان في المنافق خصلتان بس اجتماعات - [00:48:47](#)

قلنا الخطة الاولى خصوصا سبت والخطوة الثانية فقه في الدين. هذا هو رد الفقه والدين يبقى حسن السبب حسن السب كما قلنا.
انت في الامور المرئية تميز الناس بسلاحهم واشكالهم والوانهم واحجامهم وطولهم وقصرهم - [00:49:07](#)
فيجب عليك بالمخالطة والمعاشرة ان تميز المسلم وان تعلم انه متميز عن غيره. او اوسع بلاد الدنيا اكثر المسلمين وين اليوم؟ اعداد المسلمين في اي بلد من البلاد اندونيسيا اندونيسيا فيها الان ما ينوب عن مائتين مليون مسلم - [00:49:30](#)
اندونيسيا فيها ما يزيد عن مئتين مليون مسلم اندونيسيا فتحت بالاخلاق اخلاق التجار ما وصلها معركة ما كل سيف في اندونيسيا لو ترك الناس الاسلام يربح في السن اكثر من ربحه في الحرب - [00:49:52](#)
الغرب لما رأى هذا يصطنع ويفتعل احداثا. حتى يخوف الناس عندكم في الدين الغرب اليوم مفتعل احداثا حتى يصد الناس عن دين الله جل في علاه. ولو تركوا الامر كما هو فديننا - [00:50:16](#)
يربح في في السلم اكثر من ربحه في الحرب. فديننا باخلاقنا ومعاملاتنا وحسن سمنا وحسن حلمنا وحسن صبرنا واحتسابنا وربط هذه الامور باليوم الاخر الخلق عند المسلم ليس من كماليات الامور وليس الخلق عند المسلم - [00:50:34](#)
كان خلق عند الغرب الان كثير من الناس للاسف الكبير آآ يقولون النصرارى خلصوا عشان اخلاقنا ويقولون الغربيون اخلاقهم احسن من اخلاقهم ليس دول صغير الغرب خلقوا احسن من خلقك لما تكون له مصلحة تجارية ومكسب - [00:50:54](#)
وهو يتصنع الخلق. خلقك مرتبط بعقيدتك. ليس بمصلحتك لكن احنا صرنا همل لما تركنا ديننا. لما تركنا العلم الشرعي الصحيح. اين اخلاقنا من اخلاقهم وهذا يتجلى اكثر ما يتجلى في - [00:51:12](#)
في وقت القوة في الحروب وقف الانتصار من اراد يعرف اخلاقنا ينظر في تاريخنا وينظر لما انتصرنا على اعدائنا كيف كنا نعامل الناس كيف كنا نعامل الناس؟ ومن اراد ان يعرف اخلاق الامريكان واخلاق الاوروبيين ينظر الى صنيعهم بالبلاد التي دخلوها واحتلوها - [00:51:35](#)
ماذا فعلوا في شعوبها هذا هو مقبرة الخلق. اله خلقك الان عن مصلحة ولا خلقك عن اه عن معتقد. الله يقول عز وجل. ويطعمون الطعام قام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا واسيرا. الاسير الله جعله مع اليتيم ومع المسكين ويطعم - [00:52:04](#)
عبادة لله جل في علاه لحسان الاسير من صلب ديننا. المسألة ليست مسألة يعني علماؤنا دعيت دعيت الضعيف دعيت الى القاء مخابرات في مؤتمر اشرفت عليه جمعية محمد ابن الحسن الشيباني في سويسرا - [00:52:28](#)
جنيف جمعية لحفظ حقوق الانسان. سمت نفسها جمعية محمد بن حسن الشيباني. مين منا بيعرف محمد حسن شيبان قالوا محمد الحسن شيبان هو اول من قعد حقوق الانسان حقوق الاسير في العالم كله. قال الاسير لازم مكة من صلاة الجمعة - [00:52:50](#)
والاسير لازم يمكن من من اهله. يقضي ارضه مع اهله والاسير لازم يعلم مهنة ولازم لازم القائمين على السجون يهيئون له ان يصنع هذه المهنة ويتكسب منها. وهو في السجن. هذا الكلام في - [00:53:20](#)
الثاني الهجرية الثانية لما كان الاتيوي يحرق في ذاك الوقت عند باقي الشعوب. فلما قرأوا قالوا لازم نحبي تراث هذا الرجل بعضهم ليس بمسلم جاءتني جاءني واحد سويسري وواحد المانية. من هذه الجمعية. والالمانية نصرانية. ليست مسلمة - [00:53:38](#)
فالشاهد انا وسط السبب هذا ليس تكلفا وانعكاس تحصيل حاصل لعمارة الباطن وملاء الباطن من الاخلاق الحسنة. فالمؤمن المؤمن صاحب سند حسن صاحب سد ان رأيته تشعر انه ليس كسائر الناس - [00:54:01](#)
سب سب باطن لا يدرك بالقضايا المحسوسة وانما يعرف كما يقولون بالمعاملة وبالحبس الامور القلبية ومشاعر فيجب على كل مسلم يكون عنده حسن سبق حسن ليس اصحاب الدنيا ليس كالقصار ويجب عليه ان يكون عنده فقه في الدين والله تعالى اعلم -

[00:54:36](#)

تفضل. بارك الله فيك. ما قولك في مسألة آآ معلق بفعل شيء او الطلاق المعلق بفعل شيء او انا لا بأس ان اذكر الجواب معلما. ولا ادم لاحد ان يفتي احدا في الطلاق. تصير مفتي - [00:55:06](#)
لانه الطلاق اما سائله كثيرة. وشائكة وقد يسأل عن الحادثة الواحدة بصيغتين ساعطي جوابين وانا مصيب في الجوابين والمخطئ

من لم ينقل الصورة المعنية احد الاخوة سألني سؤال في الطلاق فقلت له ليش الطلق - [00:55:30](#)

والمرأة ادري منا بزوجها. فارسلت ابنها. وانا لا ادري انه ولدها سألت سؤال على لسان امي قلت له زوجتك قلت له انت لم تطلق.

زوجتك لم تطلق. فسألني الولد فقلت الطلاق وقع - [00:55:54](#)

الطلاق وقع. فنقل لاه الوالد اخفى عليه اشياء اريد مشي المسألة. بعض الاباء قليلين ديانة بعض الرجال ويأتي يسأل تحت ضغط

معين. وانا دائما اقول لاختواتنا الفاضلات خصوصا اول ما تتزوج وعلم بنتك هذا علم بنتك. وكن صريح جدا - [00:56:12](#)

وكن مرتاح جدا. لما زوجك يطلبك تعالي عندي بتعلم مرة مرتين. صار المطلق ليس خوفا من الله عز وجل. شغلة طويلة وقصة

واجراءات وقته يطلق لما المرة تسمع زوجها يطلقها مليون مرة. ولا وتمشي وما معها خبر. هذا قلة ديانة - [00:56:32](#)

غننتعلم بنتك متى زوجك طلقت تعالي. تعالي قولوا انت واقبلت عنك. قل له يا حبيبي انت اخدت زوجتك على كتاب الله وسنة رسوله

صلى الله عليه وسلم. الطلاق فسخ بينكم. انا مش مغلب حالي. انت بتثبت لي انها زوجتك روح الافتاء. اثبت لي هذولتك خذ زوجتك.

انا مش حابي زوجتك عني - [00:57:02](#)

هذا احسن طريقة انه يطلقه. احسن طريقة للام زوجة تمشي. تقول له انت طلقنتي خلاص انا بدي احكي حالي معك اما لما تكون لما

تزل منه بعد الاربع سنين قلت طلقني اربعين مرة - [00:57:22](#)

والذي نفسي بيده ان ان مرة امرأة قصرت بي تقول لي انا ارتكب جريمة الزنا ولا ارد رجلا استغربت جدا من هذه الجرأة طب ليه يا

حرام يا اختي؟ قالت زوجي طلقني اكثر من ثلاث مرات. فانا عابش وهو حرام. حرام بحرام - [00:57:36](#)

هكذا تقول تقول زوجي طلقني اكثر من ثلاث مرات وانا معه حرام. فليه ماذا يعني يعني شو الفرق بين زوجي واي واحد اخر فمسائل

الطلاق مسائل تحتاج الى تحتاج الى يعني الى نتعامل معها بانتباه وحرص - [00:58:01](#)

من علق طلاقه على امر هو يريد الطلاق ان فعلت المرأة هذا الامر ان فعلت فالطلاق يقع وان علق للتهديد والتخويف وهو لا يريد

الطلاق ابدا. ولما نقول له هل انت لما قلت لها انت طالق اذا رحتي على بيت اختك مثلا او اذا عملتي كذا - [00:58:21](#)

هل اه تريد الطلاق؟ قال لا والله ولا يقصد الطلاق ابدا لا من قريب ومن بعيد. لكن اريد ان اجعلها تعلق عن هذا الامر اريد ان اخوفها.

فهذا الطلاق لا يقع. وهذا عليها عليها الكفارة. عليها كفارة يمين. والله - [00:58:47](#)

تفضل. تفضل شيخنا اذا كان يفعل شيء معين معصية او ما شابه ذلك وقال بينه وبين نفسه عدت الى هذا الامر فزوجتي طالق لو ان

رجلا حفظكم الله شيخنا لو ان رجلا - [00:59:07](#)

يعني يقترب بعض المعاصي فالزم نفسه بتركها بقوله ان عدت الى هذا الفعل المحرم فزوجتي طالق. هذا ابلة مع بعض. هذا رجل

تدرون اللي طلق خمس زوجات رجل عنده اربع زوجات دخل فوالدهم الدنيا قائمة غير قاعدة كل اربعة قبات عليه. تكلمت معه -

[00:59:30](#)

الاولى فاغضبته فطلقها. الثانية طلقها. الثالث طلقها. الرابع طلقها. فامرأة الجيران تسمع. فتقول له يا ابا فلان انت رجل عاقل وعندك

اربع زوجات وزوجتك صالحات. طلق اربع نساءك في ساعة. اما يعني تمهلت. فكان احق الرجل. فقال - [01:00:03](#)

انت طالق ان قبل زوجك. فنادى زوجها من واقع السور. قال قبلت قبلت. الخمسة. الخمسة في الساعة الله المستعان. فالعقل لازم هذا

العاقل اذا يفعل معصية. ما انا تعلمنا من سورة الفاتحة الجواب - [01:00:23](#)

استعين بالله على تركها. ما يطلق ما ما يعلق الامر شو؟ من باب الالزام. يستعين بالله. باب الزام يقول يا رب انا ضعيف. يا رب والله يا

رب خلصني منها - [01:00:45](#)

يا رب اني عبد ضعيف. اعوذ بك اللهم اني اعوذ بك من شرور نفسي. اعوذ بك من سيئات عملي. اعوذ بك من وساوس الشيطان. يا

الله انا ضعيف هو اذا اراد الطلاق يقع الطلاق. سؤال اذا اراد الطلاق نقطع الطلاق. فلو رجل قال زوجي طالق ان فعلت كذا. ان دخنت

مثلا او - [01:00:58](#)

وضخم فاذا ارادوا الطلاق اقطعوا الطلاق. بس غالب من يقول هذا هو لا يرد الطلاق. الزام نفسه بس الزام. لكن هو لو قال لنا انا اريد

الطلاق لو قال لنا انا اريد التراب. فيقع الطلاق - [01:01:18](#)

لكن كما قلت في الغالب هو لا يريد الطلاق هو يريد ان يعني ان يشنع على نفسه. ان يشنع هذه الفعلة والا يعود اليها. والله تعالى اعلم.

اللي هو هذا يا شيخنا - [01:01:34](#)

شأنه شأن من تحمل ولم يستطع الاداء. الله المستعان. وقد هذي مشكلة تحمل ولا تؤدي. ممكن توجب نفسك بشيء ثم انت لا وهذا

غفلة عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل منكم ذنبا يعاونه. في في ذنوب - [01:01:47](#)

يعلق لكن يا شيخنا الله يحفظك الملزم له ان يرجع بما الزم يعني لو انه لو علق الرجل وقال لزوجته ان فعلت كذا انت طالق. ثم هو

ارتأى ان يعود عن هذا الكلام كله اصلا - [01:02:07](#)

يرجع يعني الى قول اخر فله ذلك على الحليفي يعامل معاملة النية وضربنا الان يعني مثلا رجل قال لزوجته ان تكلمت مع فلانة

فانت طالقة ولما سألنا لماذا قلت هذا - [01:02:27](#)

قال انا اظن ان فلانة امرأة سيئة الخلق ثم تبين له انه مخطئ في فهمه عنها. تصوره عنها. وانه هذه المرأة فاضلة وهذه المرأة خلوقة

ولو انها تكلمت معها لا تستطيع. او لو رجع عن هذا. لو انها تكلمت معه. لماذا - [01:02:56](#)

الرجوع لان الباعثة الذي من اجله حلف اليمين وعلق الامر على اليمين يعامله العلماء معاملة النية يعني مثلا خيلنا الان نضرب مثل

اقرب الواقع من مثل المرأة تلك. رجل قال لزوجته - [01:03:21](#)

ان ذهبت الى بيت اختك فانت طالق او بيت اهلك انت طالق. هذا كثير ما يقع للاسف وبعض الناس والله لما يسألك وتجاوبه بصير

يبكي. قلت له خلاك توقف المصاب - [01:03:45](#)

قال انا قلت اذا رحت عبيت اه اختك انت طابت شو قصدك؟ قال عند اختي عرف وعندها اختلاط وفي رقص وفي كذا مضى العرس

ذهبت فيما بعد ما عليها شيء - [01:03:58](#)

مثله مرجع والباعث الذي من اجله قال اليمين حلف الطلاق يعامل معاملة النية. النية. يعني ايش مقصده هو لما قال والله ما تروح

عند اختك؟ ليس له مقصد ان يقطعها. لا يريد ان - [01:04:13](#)

رحمه ولا ان يمنع زوجته من اهلها. مثلا آآ لها خال سيء مثلا. طبعا ما تستغربوا في هذا الزمان هذا الزمان لا تستغربوا فيه. امس كنا

مع طبيب شرعي امس امس افطرنا عند احد الاخوان الفضلاء كان طبيب شرعي. يقول اتتني بنت - [01:04:30](#)

حامل احد عشر سنة والحبل من ابيها معقول هذا الحبل من ابيها وعمرها احد عشر سنة شيء عجيب. والله شيء لولا ان الاخ فاضي

ونعرف ديانتته وصدقه. والله يكاد العقل يصدقها رجل يقول مثلا لامرأة ما تذهب لبيت اهلك عندها واحد سيء ويعلم انه سيء. او

زوجته خبرته - [01:04:50](#)

احد الاخوان كاتب كتابه على بنت اجى قال لي انا زوجتي بتقول لي خالي معتدي علي اكثر من مرة وانا نائم يدخل خالي بغرفة النوم

يرد يعتدي علي خالي الى اخره. قل طلقها قل اعوذ بالله ايش تطلقها؟ زوجتك فاضي لآبو بكر. وها هو المعتدي. فمثلا مثلا عاملين

عجوز - [01:05:24](#)

ماتوا علي الطلاق في كذا وكذا وكذا بعدين عزومة اخرى خالها مش موجود. او خالها طالعة جوة وانصرف البعيد. في الذهب الطلاق

السبب الذي جعله يطلق الباعث الذي جعله يطلق يعامل معاملة النية. النية. النية - [01:05:44](#)

هو منعها عشان خانة. لكن لو فيه مجلس اخر فيه عزومة وما فيه خلع هو ما يمنعه. فهذا فهنا لا يقع الطلاق وهنا لا تعطل. فالمسألة

تحتاج الى ضبط والله تعالى اعلم. تفضل. بارك الله فيكم - [01:06:13](#)

ان ذهبت لبيت اهلك سوف اطلقك اه معلش. معلش. الطلاق انشاء طلاق. فاذا صار سوف صار تهديد كل شيء مستقبل وليس وقوع

طلاق فهذا لا يقع فيه طلاق. هذا لا يقع فيه طلاق. ماذا ذكره ابن رجل في كتاب القواعد. طيب - [01:06:32](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم وصلى الله - [01:06:54](#)